

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وروت أحاديث الفتوح غرائبها ... والنصر يملئ والبشائر تنقل) .
- (ألفت إليك به السعود زمامها ... فالسعد يمضي ما تقول ويفعل) .
- (فالفتح بين معجل ومؤجل ... ينسبك ماضيه الذي يستقبل) .
- (أوليس في شأن المشير دلالة ... أن المقاصد من طلابك تكمل) .
- (ناداهم داعي الضلال فأقبلوا ... ودعاهم داعي المنون فجدلوا) .
- (عصوا الرسول إباية وتحكمت ... فيهم سيوفك بعدها فاستمثلوا) .
- (كانوا جبالا قد علت هضباتها ... نسفتهم ريح الجلال فزلزلوا) .
- (كانوا بحارا من حديد زاخر ... أذكتهم نار الوغى فتسيلوا) .
- (ركبت أرجلها الأدهم كلما ... يتحركون إلى قيام تصهل) .
- (كان الحديد لباسهم وشعارهم ... واليوم لم تلبسه إلا الأرجل) .
- (أعطاك التي لا فوقها ... فتحا به دين الهدى يتأثل) .
- (جدت للأنصار حلي جهادها ... فالدين والدنيا به تتجمل) .
- (من يتحف البيت العتيق وزمزا ... والوفد وفد الـ فيه ينزل) .
- (متسابقين إلى مثابة رحمة ... من كل ما حذب إليه تنسل) .
- (هياما كأفواج القطا قد ساقها ... ظمأ شديد والمطاف المنهل) .
- (من كل مرفوع الأكف ضراعة ... والقلب يخفق والمدامع تهمل) .
- (حتى إذا روت الحديث مسلسلا ... بيض الصوارم والرماح العسل) .
- (من فتحك الأسنى عن الجيش الذي ... بثباته أهل الوغى تتمثل) .
- (أهدتهم السراء نصرة دينهم ... واستبشروا بحديثها وتهللوا) .
- (وتناقلوا عنك الحديث مسرة ... بسماعه واهتز ذاك المحفل) .
- (ودعوا بنصرك وهو أعظم مفخرا ... إن الحجيج بنصر ملكك يحفل)